المؤرخ ابن ابي طيء الحلبي [٥٧٥- ٦٣٠هـ- ١١٧٩- ١٢٣٢م]

دراسة في سيرته ومؤلفاته

د. حسين كاظم خيون
المديرية العامة للتربية في محافظة ديالى

ملخص البحث

تضمن البحث الموسوم ((المؤرخ ابن أبي طيء الحلبي (٥٧٥هـ- ٦٣٠هـ-١١٧٩- ١٢٣٢م) دراسة في سيرته ومؤلفاته)) عدة مباحث، شمل المبحث الاول حياته والتي تضمنت، اسمه ، ونسبة ولقبه، مستنداً إلى أقوال المؤرخين فيه وما دونوه عن ولادته ونشأته في مدينة حلب، واهتمام والده وعنايته به كونه الوحيد الذي عاش في حياة والده الذي هيأ له كل مستلزمات الحياة العلمية والدراسية.

وفي مدينة حلب بدأ حياته العملية في ممارسة النجارة مع والده ثم اختص بالتعليم واثناء ذلك اتجه إلى مشايخ الادب ونظم الشعر وبقية مصنفاته التي سنذكرها لاحقاً وعمل بالنسخ الذي وفر له مستلزمات التأليف والمطالعة. أما المبحث الثاني فتناول رأي العلماء في ابن أبي طيء الذي اتسم بالاشادة والاطراء وإبراز الوجه المشرق وإمكانياته وكفاءته باستثناء ياقوت الحموي الذي حكم عليه بقسوة بعدما التقى به في مدينة حلب .

في حين اشار المبحث الثالث إلى مؤلفاته المهمة التي ذكرها المؤرخون والتي استفادوا منها من المقتبسات التي أشاروا إليها وتم تقسيم مؤلفاته حسب علومها ما يأتي: أولاً: كتب التاريخ العام، ثانياً: كتب السير والتراجم والطبقات ثالثاً: مؤلفاته في آل البيت عليهم السلام ، ورابعاً مؤلفاته في العلوم الشرعية وخامساً: مصنفاته في مجال اللغة العربية وعلومها بما فيها اللغة والنحو والادب والبلاغة والشعر. وسادساً: في مجال المصنفات الاخرى التي لم ترد في العلوم السابقة والتي ذكرها الكتبي في كتابه (فوات الوفيات).

المقدمة

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيدنا محمد وعلى آله الطيبين الطاهرين، يشكل التراث العربي والإسلامي أهمية بالغة في سلم المسائل الحضارية

والثقافية والذي يشكل دلالة واضحة على إمكانية الانسان العربي من تسلق سلالم الرقي للوصول إلى الأهداف السامية الأصيلة التي تمثل امتداداً طبيعياً للوعي الانساني العربي.

من خلال الوقوف على شخصية ابن أبي طيء الحلبي ، يظهر أنه رجل موسوعي الثقافة، لم يخصص اهتمامه بجانب واحد من جوانب المعرفة بل اضطلع في جميع العلوم التي كانت منتشرة في عصره، فكان مؤرخاً وفقيها ومحدثا وشاعرا واديباً، ترك في كل هذه العلوم والفنون بصمات وآثاراً تدل وتشير إلى هذا الصرح الخالد في حياته. وكرس عمره في خدمة العمل والمعرفة والتعليم والتعلم، وله من مؤلفاته قرابة السبعين كتاباً.

وعلى الرغم مما كان يتمتع به من شهرة واسعة ومنزلة رفيعة ومكانة مرموقة ، فإن الدراسات التي تناولت شخصيته لم تقدم لنا صورة متكاملة عن حياته وسيرته ومؤلفاته، بل تعرضت له بصورة مقتضبة ومختصرة جداً.

لذلك وجدت أن هذه الشخصية جديرة بالاهتمام والبحث لتوضيح السمات المهمة والتعرف على اتجاهاتها العلمية، إذ لم يتطرق إليه أحد بدراسة وافية وبحث دقيق عن مؤلفاته المفقودة والتي تم العثور عليها في بطون الكتب التي الفها المؤرخون الذين استفادوا منها بشكل كبير وخصوصاً أبو شامة صاحب كتاب الروضتين في اخبار الدولتين والذي اقتبس منها فقرات مطولة وغيره من المؤرخين الذين أشاروا إلى هذه المؤلفات، وبغية ابراز دوره العلمي فقد تناول هذا البحث عدة مباحث تضمن المبحث الاول دراسة حياته ونشأته وأسرته ووظائفه .

أشار المبحث الثاني إلى آراء العلماء في شخصية وعلمية ابن ابن طي ، إذ اشاد به الكثير من المؤرخين كما هو موضح، في حين تطرق المبحث الثالث إلى مؤلفاته ومصنفاته العلمية والتي تدل على مكانته وشخصيته وكفاءته والتي لم يسبق أن يتناولها أحد بهذا التفصيل.

المبحث الاول : حياته

اسمه ونسبه ولقبه:

هو ابن أبي طيء الحلبي، يحيى بن حميد بن ظافر بن علي بن الحسين بن علي بن محمد بن الحسن بن صالح بن علي بن سعيد بن أبي الخير، منتبي الدين أبو الفضل البخاري [١].

ينتسب ابن أبي طيء إلى أحدى القبائل العربية المعروفة بقبيلة غسان، وهي فخد من أفخاذ قبيلة الازد العربية المعروفة التي هاجرت من الجزيرة العربية واستوطنت بلاد الشام [٢].

وذكر السيوطي بأن غسان قبيلة من الازد، رأس الغساسنة [٣] ولقب بالبخارة نسبة إلى مدينة بخارى الكبيرة في التركستان، وتقع على المجرى الاسفل النهر زرافستان[٤] . ووقع في الذريعة الحلي بدلا الحلبي وهو تصحيف، فالرجل حلبي لا حلي ثم أنه لا منافات بين جعل صاحب الرياض له طائياً وكلبياً، إذ الظاهر أن الطائي بوصفه أنه ابن أبي طيء لا بوصفه من قبيلة طيء، ويمكن أن يكون الكلبي تصحيف الحلبي وجمع بينها سهوا والله اعلم [٥].

كما لقب بالنجار لانه عمل نجارا لبرهة من الزمن مع أبيه الذي كان نجاراً ورئيس حرفة النجارين في حلب [٦]، ويظهر أن هذا اللقب هو لقب أسرته التي كانت تمتهن النجارة منذ مدة طويلة وأن ابن أبي طيء كان يمتهن هذه الحرفة مع والده.

أما لقبه ابن ابي طيء الذي اشتهر به، فأخذه جرياً على عادة عصره، حيث كانت العوائل تحضى بالقاب اعتبرت من علامات التقدير الاجتماعي للأسرة في حلب. وكناه والده بأبي الفضل [٧]. أما كنيته ابن حميدة، فلعل حميدة هي أمه ، فهو تارة ينسب إليها وتارة إلى أبيه [٨].

ويظهر أن اسم والدته حميدة لهذا حاز على هذا اللقب في كثير من المصادر التاريخية.

ولادته ونشأته:

أشارت الكثير من المصادر التاريخية إلى أن ولادته كانت في مدينة حلب في سنة (٥٧٥هـ/ ١١٧٩م)[٩].

وفي رواية أبي طيء وهو والد يحيى ، أن أبنه ولد في أوائل شهر شوال سنة ٥٧٥هـ في السنة التي تولى فيها الناصر لدين الله [١٠] الخلافة في بغداد [١١] بينما ذكر اغابزرك الطهراني بأن ولادته كانت في حلب سنة (٥٨٥هـ/ ١١٨٩م) [١٢] ولا نعلم المصدر الذي استند عليه في تحديد سنة ولادته. ويذكر ابن أبي طيء نقلاً عن والده: بأنه لا يعيش له ولد حيث يموتون قبل أن يبلغوا سن السابعة من عمرهم، ورزق بخمسة وعشرين ولداً [١٣] وأن هذا العدد اكثر من الواقع ومبالغ فيه إلا أن المصادر التاريخية

ذكرت أن والده متزوجاً باكثر من زوجة ، إلا أن أبي طيء هو الوحيد الذي عاش في حياة والده [١٤]. وكانت ولادته بعد يأس والده من الولد [١٥].

وذكر ياقوت الحموي أن والده كان لا يعيش له ولد ولما رزقه الله بولده، حملته جارية وصعدت به السطح ليلة الميلاد، وكانت شديدة البرد، فاخذه اضطرام وافحام وأبيضت عيناه جميعاً، ولازمه الرمد إلى ان احتلم فتجلت مما كان فيها من البياض [١٦]، ومن الواضح أن الأب كان حريص على تربية ابنه تربية علمية عالية ، وأنه وفر له سبل الدرس والتحصيل العلمي والتفرغ بعيداً عن هموم الحياة اليومية ومتطلباتها ومشاغلها، إذ ليس من المعقول أن ينبغ نبوغاً ظاهراً في الميادين التي تخصص فيها من المعرفة بدون إعداد مسبق نتذ نعومة أظفاره.

أسرته:

كان والد ابن أبي طيء أحد الاشراف ببلدته، ومن الشخصيات البارزة في حلب ودرس على شيخه وابن عمه اسد بن علي بن عبد الله بن أبي الحسن بن محمد بن الحسن الغساني، والمعروف بأبي الفضل الحلبي والمولود في حلب سنة خمس وثمانين واربع مائة، وحفظ القران الكريم في مقتبل حياته إذ لا يتجاوز عمره عشر سنوات، ودرس علم القراءات والاصول والحديث ن وصنف كتاباً في فضائل أهل البيت، جمع فيه ما في القران والحديث ، ورد على قول الجاحظ الذي تبنى أفكار المعتزلة في القول على آل البيت وتوفى في قم سنة (٥٣٤هـ/ ١١٣٩م)[١٧] ، ولعل والد ابن أبي طيء استفاد من ابن عمه الذي أشرنا إليه في أثناء وجوده في حلب موطن الاسرة قبل سفره إلى قم وتأثر بمنهجية كتاباته؛ لهذا صنف والد ابن ابي طيء كتابا على نفس الخط الذي سار عليه ابن عمه وسماه ((مختار فضائل أهل البيت عليهم السلام))[١٨]

ومن خلال ذلك يتبين أن لديه اهتماماً كبيراً في التاريخ والعلم والشعر ويظهر أن والده هذا قد واجه صعوبات في حياته منها نفيه من حلب إلى حران سنة (٥٥٢هـ- ١١٥٧م) من قبل نور الدين محمود زنكي [١٩] ويبدو أن من أسباب نفيه هي منزلته الرفيعة ومكانته الكبيرة في المجتمع الحلبي، فضلاً عن معارضته لسياسة نور الدين التي تبناها في حلب والتي تضمنت على نشر العلوم الفقهية في حلب خاصة وأهمها المذهب الشافعي وغيره من مذاهب أهل السنة، علماً بأن والد أبن ابي طيء قد ولد في حلب في

العقد الاول من القرن السادس الهجري الموافق للعقد الاول من القرن الثاني عشر الميلادي أي أنه كان معاصرا لنور الدين زنكي.

عرفت اسرته بميولها إلى المذهب الجعفري الذي تبنته الدولة الفاطمية التي حكمت في مصر وبلاد الشام قبل أن يسقطها صلاح الدين الايوبي كما أن من أسباب نفيه في عصر نور الدين وللمرة الثانية في سنة (٥٥٢هـ/ ١١٥٧م) إلى مدينة حران، هو ما كتبه ابن أبي طيء عن والده في كتابه (السيرة الصلاحية)[٢٠] الذي ذكره ابن العديم.

((وكتب ابي إلى حلب حين اتصل به قبض اولاده الداية[٢١]، وجرديك[٢٢] وكانوا تعصبوا عليه حتى نفاه نور الدين من حلب، قصيدة منها [٢٣]))).

بنو فلانه اعوان الظلالة قد ... قضى بذلهم الافلاك والقدر
واصبحوا بعد عز الملك في صفد ... وقعر مظلمة يغشى لها البصر
وجرد الدهر في جرديك عزمته ... والدهر لا ملجأ منه ولا وزر

أما والدة ابن أبي طيء فهي الزوجة الثانية لأبي طيء وهي من أسرة علمية معروفة في مصر فهي ابنة الفقيه المصري أبي منصور محمد بن أبي عبد الله البحتري الطائي[٢٤] . ويظهر أن أمه كان لها لها أثر كبير في تربية ولدها الوحيد الذي تربى في احضان والديه اللذان ينحدران من أسر علمية معروفة متجذرة بالعلم والمعرفة ولديها اطلاع واسع في الميادين العلمية والادبية وهذا من العوامل التي جعلت من مؤرخنا ينهل من هذا العلم الواسع الذي انعكس إيجابياً في المجالات العلمية والادبية في إنتاجه وحياته وسلوكه.

في هذه الاسرة العلمية الصالحة وفي هذه البيئة الصحية ولد ابن أبي طيء وتلقى علومه المختلفة وسط هذه الاسرة ومن المؤكد أنها اهتمت بتربيته كونه الوحيد الذي عاش في حياة والده بعد أن فقدت أسرته أخوته السابقون جميعهم.

وظائفه :

أشرنا فيما سبق لأن أسرة ابن أبي طيء امتهنت النجارة أباً عن جد [٢٥] وأن مؤرخنا اشتغل بهذه المهنة الجميلة في بداية حياته، ويظهر أن هذه المهنة فتحت ذهنيته ألا أنه على ما يبدو لم ترق له فترك هذه المهنة التي كان يراها متعبة، وذهب لغيرها ليحقق رغباته العلمية وكان أفضلها حفظه للقران منذ نعومة اظفاره باشراف والده، ومنذ وقت مبكر في صباه بدأ يميل إلى طلب العلم والادب والمعرفة ولقي العلماء وبعد ذلك جالس

الفضلاء [٢٦] ، وبدأ حياته العلمية بمشاركته في الأصول والقراءات [٢٧]، وبعد أن أصبح مؤهلاً علمياً واكتسب مهارة فنية انتقل إلى تعليم الصبيان وإقراء القران في سنة (٥٩٧هـ- ١٢٠٠م) إلى ما بعد الستمائة [٢٨] .

ثم اختص بتعليم ابن لأحد الوزراء، ثن ترفع عن التعليم وأنف منه ولزم داره وطلب مشايخ الادب، فقرأ عليهم ودرس، ثم اقبل على نظم الشعر وابدع فيه ومدح الملك الظاهر غازي بن صلاح الدين الايوبي [٢٩] وارتفعت منزلته عنده، وولاه نقابة الفتيان سنة (٦٠٩هـ/١٢١٢م) وكان نقيب حضرته في الفتوة [٣٠] ومن هنا نبين القدرة العلمية لابن أبي طيء الذي امتلك شخصية مؤثرة وإمكانات علمية وادبية أهلته ليختاره احد الوزراء ليكون معلماً لابنه [٣١] .

ولم يذكر لنا الدكتور مصطفى جواد الذي اورد النص عن اسم الوزير الذي اعتمده لتعليم ابنه ولا اسم ولده، ويظهر انه لم يستمر في منصبه هذا وربما اقصي من هذا المنصب ولم تشر المصادر إلى ذلك ولا إلى طبيعة العمل الذي مارسه ابن ابي طيء او الدروس التي كان يلقيها أو المكان الذي درس فيه.

إن طبيعة عمله وكفاءته العلمية وقابليته على تنظيم الشعر وحسن أسلوبه وكلامه ولكونه من المقربين من الوزراء والملك الظاهر غازي فقد اختاره ليكون نقيب الفتوة عنده[٣٢] .

إلا إنه بعد ذلك لم يستلم أي منصب حكومي من إمامة أو قضاء في حياته وأنه كان يكسب عيشه الحسن من عمله في مدينة حلب ناسخاً للكتب ((وجعل التصنيف حانوته ومنه مكسبه وقوته))[٣٣] وهي المهنة الرئيسة التي امتهنها ابن أبي طيء في استنساخ الكتب، وكانت هذه المهنة من المهن المرموقة والرائجة في ذلك العصر، ومن المؤكد أن مؤرخنا استفاد إلى حد بعيد من هذه المهنة في التأليف والتصنيف والنشر.

وفاته:

ذكرت معظم المصادر والمراجع التاريخية إلى أن وفاة ابن أبي طيء كانت في سنة (٦٣٠هـ/١٢٣٣م) عن عمر ناهز خمس وخمسون سنة وذلك لأن ولادته كانت في سنة (٥٧٥هـ/١١٧٩م) كما ذكرنا، فأشار الكتبي، إلى أن ابن ابي طيء توفي في حدود الثلاثين وستمائة [٣٤].

وتشاطر في القول في ذلك حاجي خليفة، إذ ذكر إلى أن وفاة ابن ابي طيء سنة ثلاثين وستمائة أي في عام ١٢٣٣م . [٣٥] في حين ذكر الذهبي في تاريخه أنه ((مات في اخر الكهولة))[٣٦] ولم يشر إلى السنة التي توفي فيها.

إلا إن مصطفى جواد اشار إلى أن ابن أبي طيء توفي بحلب سنة (٦٢٧هـ/ ١٢٣١م).

إلا أنه من المؤكد أن الوفاة حصلت في سنة (٦٣٠هـ/١٢٣٣م) كما أشارت الكثير من المصادر والمراجع إلى هذا التاريخ [٣٧].

المبحث الثاني: رأي العلماء في ابن أبي طيء

لقد اختلفت الاراء في ابن طيء بين الخصومة والاشادة به، وهذا ما نلمسه في ما كتبه المؤرخون عنه، ويمكن ان نوجزها بما يأتي:

الرأي الاول: أقوال العلماء فيه جرحاً

وكان ياقوت الحموي المتوفي سنة (٦٢٦هـ/ ١٢٢٨م) في حلب الذي عاصر ابن أبي طيء والتقى به في مدينته سنة (٦١٩هـ/١٢٢٢م)[٣٨] هو أول وأقدم من كتب عن حياة ابن أبي طيء،وقد طول ياقوت في ترجمته في (معجم الادباء)[٣٩] ، ألا أنه لا وجود لترجمته فيما طبع من معجم الادباء لأنها تراجم الجزء السابع من الاصل، والمطبوع من هذا الجزء اختيار واختصار حذفت من أصله تراجم عدة منها ابن أبي طيء الحلبي [٤٠].

ونقل ابن حجر في لسان الميزان ترجمة ابن أبي طيء عن ياقوت [٤١] ، الذي ترجم بشكل مفصل عن طفولته وشؤونه الشخصية، ووافقه في ذلك العاملي في أعيان الشيعة [٤٢] وعبد الله الافندي في رياض الصالحين [٤٣] ، وذكر الذهبي ترجمة لحياة ابن أبي طيء في التاريخ العديمي، وقال محقق كتاب ابن العديم، عبد السلام تدمري، ((لم يصلنا الجزء المتضمن تراجم حرف الياء من كتاب ابن العديم الحلبي بغية الطلب في تاريخ حلب))[٤٤] .

وقد حكم ياقوت الحموي بقسوة على ابن أبي طيء وقال عنه: ((كان يدعي العلم بالادب والفقه والاصول على مذهب الامامية، وجعل التأليف حانوته ومنه قوته ومكسبه، ولكنه كان يقطع الطريق على تصانيف الناس يأخذ الكتاب الذي اتبعه جامعه خاطره فيه فينسخه كما هو إلا أنه يقدم فيه ويؤخر ويزيد وينقص ويخترع له اسماً غريباً ويكتبه كتابه فائقة لمن يشبه عليه، ورزق منه ذلك حظاً))[٤٥].

ولم يذكر ياقوت أي التصانيف التي انتحلها ابن أبي طيء[٤٦] وكان ياقوت قد طالع شيئاً من كتب الخوارج، فاشتبك في ذهنه طرف قوي[٤٧] وعاش ياقوت زمناً طويلاً في بغداد، وفي يوم من الايام كان ياقوت جالساً في أحد أسواقها ، فوقعت بينه وبين رجل من بغداد، كان يسكن في دمشق، مشادة جدلية حول علي بن أبي طالب عليه السلام وكان البغدادي متحمساً له، وأن ياقوت ذكره بما لا يسوغ.

فتألب الناس عليه وأرادوا قتله ، إلا أنه انهزم عن طريق حلب، فالموصل فبلاد فارس[٤٨]. ثم ارتحل إلى حلب وأقام بظاهرها في الخان إلى أن مات سنة (٦٢٦هـ/١٢٢٨م)[٤٩] .

وبذلك فإن ما كتبه ياقوت بحق ابن أبي طيء والحكم القاسي ضده لا يمكن أخذه بنظر الاعتبار، لكون ياقوت أخطأ بحقه، فلا يتوقع منه ان يكون حكمه بشأن العالم البارز ابن أبي طيء بهذا الشكل القاسي أو بأحسن مما كتب، ولم تذكر لنا كتب التاريخ موقفاً اتسم بالخصم والتجريح اكثر مما قاله ياقوت.

الرأي الثاني: أقوال العلماء فيه تعديلاً

أما الرأي الاخر الذي اتسم بالاطراء والاشادة من قبل الكثير من المؤرخين والمحدثين في جوانب كثيرة من العلوم الدينية والاجتماعية وغيرها، والخاصة بابن أبي طيء، فقد وصفه الكتبي بأنه أحد من تعاطى الادب والفقه على مذهب الامامية (الجعفري) وأصولهم [٥٠] .

وكان الكتبي قد اطلع على معظم مؤلفات ابن أبي طيء التي كانت بين يديه انذاك وذكر معظمها في قائمة مصنفاته في (فوات الوفيات) ولعل النقطة الواضحة التي تبين مكانته كعالم كبير في مدينة حلب هي ما ذكره ابن شداد أنه من مساجد حلب يوجد مسجد باسم منتجب الدين ابن أبي طيء الشهير بابن النجار [٥١].

الذهبي الذي يعد أنموذجاً مهماً من بين العلماء الذين أشادوا به حيث قال: (ابن ابي طيء، مصنف تاريخ الشيعة، وهو مسودة في عدة مجلدات نقلت منه كثيراً)[٥٢] .

وهذا اعتراف ضمني ومهم أنه كان يرفد معلوماته القيمة والثمينة من كتب ومؤلفات التراث العربي الإسلامي، وأن الذهبي معروف بقدرته العلمية الفائقة وهو من بين المؤرخين والمحدثين المشهورين في التاريخ والمشهود لهم بالرصانة.

أما ابن حجر فوصفه في لسان الميزان (أنه كان بارعاً في الفقه على مذهب الأمامية)[٥٣] وقال عنه أنه قرأ القرآن... ونظم الشعر ... ومدح الملك الظاهر غازي، وأخذ الفقه [٥٤].

وهذه إشادة واضحة وصريحة، فهو يعدد مزايا ابن أبي طيء وقدرته العلمية والأدبية.

أما البغدادي فأبرز صفاته الأدبية وذكره واصفاً إياه بالأديب، المؤرخ وأن له باع طويل في التاريخ [٥٥].

في حين توسع في ذكره الدجيلي ووصفه بأنه العالم والمؤرخ الأديب الذي كان من أفاضل عصره ومن مشاهير علماء حلب ... وقد صنف عدة تصانيف كان موفقاً فيها كثيراً وكان حظه منها وافراً كبيراً... وله مشاركة قوية في أنواع العلوم [٥٦].

أما المستشرق بروكلمان فقد تناوله من جانب آخر بخصوص لامية العرب عندما أشار إلى شرح ابن أبي طيء لهذه اللامية بأنها وثيقة تاريخية في الأدب والشعر [٥٧].

وقد حظيت بمناقشات وشروحات الدارسين والمطلعين في الأدب العربي، وفي مجال النقد الأدبي، وتعد أيضاً رسالة إلى كل شاعر وناقد وأديب يبحث في تراثنا العربي المجيد منذ عصر ما قبل الإسلام وإلى وقتنا الحاضر.

المبحث الثالث: مؤلفاته:

يعد إبن طيء من كبار مؤرخي بلاد الشام في الفترة التي عاصرها إذ ذكره الكثير من المؤرخين والجغرافيين واشاروا إلى إمكاناته ومؤلفاته. فقال عنه إبن حجر ((وله مشاركة في الاصول والقراءات وله تصانيف))[٥٨].

وهذا ما أجمعت عليه كتب التراجم التي ذكرته، وعلى الرغم من علو مكانته، وسمو منزلته العلمية، وكثرة تصانيفه، ألا أنه لم يصلنا منها إلا النزر اليسير وربما يعود السبب في ذلك إلى تشيعه وميوله إلى المذهب الجعفري، كما يرى ذلك الدكتور شاكر مصطفى [٥٩]، وقد يكون السبب أن مدينة حلب وكغيرها من المدن العربية والاسلامية التي طالتها ايدي المغول وتعرضوا لها بهجمة شرسة سنة (٦٥٨هـ/ ١٢٦٠م) وما ارتكبوه من دمار فيها أدت إلى تخريب المدينة وتدمير مؤسساتها الدينية والتعليمية، وحرق مكتباتها، وأصبحت حلب كما وصفها إبن كثير ((كالحمار الأجرب))[٦٠].

ولم تكن مظاهر الدمار الذي ألحقه المغول بأقل من الدمار الذي أصاب بغداد على أيديهم في عام (٦٥٦هـ/ ١٢٥٨م). وأشار الكثير من المؤرخين إلى أن حجم القتل الذي حصل في حلب يبلغ أكثر ممن قتلوا في بغداد.

وكان من بين اشكال الدمار هو استهداف العلماء وما تركوه من مصنفات ومؤلفات نفيسة، ومن بين هؤلاء العلماء ابن أبي طيء ومصنفاته في شتى صنوف العلم والمعرفة، وهذا ما قد يكون وراء اختفاء أكثر مصنفاته.

وقد ذكرت كتب التراجم والفهارس التي تهتم بالموروث الحضاري والتراثي ذلك. وذكرت اسم كتب وفهارس ابن أبي طيء، إذ لم يبق من إنتاجه التاريخي الكثير، سوى تلك المقتبسات المبعثرة في كتب المؤلفين الرواة الذين جاءوا من بعده، حيث ظلت قسم من هذه الكتب متداولة بين الناس من الرواة والمؤرخين حتى القرن التاسع الهجري/ الخامس عشر الميلادي.

فقد استخدم أبو شامة كتاب كنز الموحدين في سيرة صلاح الدين، في كتابه الروضتين في أخبار الدولتين، كما استخدمها إبن حجر، وابن الفرات في تاريخه المعروف بتاريخ ابن الفرات ونقل عنها عبارات مطولة.

أما مؤلفات إبن أبي طيء فهي قائمة طويلة زادت على الستين كتاباً، ولم تقتصر على فن دون آخر، فهي في التاريخ العام والسير والتراجم، وفي آل البيت، وفي العلوم الشرعية، والعربية وعلومها، وغيرها.

وسنذكرها مصنفة حسب علومها على الوجه الاتي:

أولاً: كتب التاريخ العام.

١- السيرة الصلاحية: وهو الكتاب الوحيد الذي عثرنا عليه من خلال كتاب الروضتين لأبي شامة والمصدر المهم الذي استعمله ابو شامة في كتابه ويمكن القول أن أبي شاملة لو لم يستخدم كتاب السيرة الصلاحية لأصبح كتابه المعروف بالروضتين في أخبار الدولتين ناقصاً في كثير من الروايات التي نقلها وغطت الفترة التي كتب عنها وشملت تاريخ الأتابكة والأيوبيين. وقد أشار إليه الكتبي في (فوات الوفيات) بأسم كنز الموحدين في سيرة صلاح الدين [٦١].

٢- كتاب البستان في مجلس الغلمان: أشار إلى هذا الكتاب الكتبي في (فوات الوفيات)[٦٢]، في حين ذكره رنسيمان وأعطى تفاصيل عنه وقال: جرت كتابته في حلب سنتي

(١١٩٦، ١١٩٧م) (٥٩٤، ٥٩٥هـ)، وليس هو إلا موجزاً لتاريخ الاسلام، غير أنه عالج أساساً تاريخ حلب ومصر، وما أشتمل عليه من معلومات لم ترد إلا في الكتاب الذي يرجع إلى عصر متأخر عنه، وأن كان يفوقه في التفاصيل وهو المعروف بتاريخ ابن ابي طيء [٦٣].

٣- تاريخ مصر: وواضح هذا الكتاب من عنوانه وربما تناول فيه تاريخ الدولة الفاطمية، وذكر هذا الكتاب الكتبي في (فوات الوفيات)[٦٤]، والصفدي [٦٥] وحاجي خليفة[٦٦]. واستفاد من هذا الكتاب ابن كثير في مؤلفه البداية والنهاية ونقل منه نصوص مهمة تتعلق بسقوط الدولة الفاطمية واستيلاء صلاح الدين على القصر الفاطمي في القاهرة ومحتوياته التي تناولها مفصلاً عن ابن أبي طيء وكذلك ما جرى بمصر من أمور سياسية واجتماعية [٦٧].

٤- تاريخ المغرب: لم يقتصر انتاج ابن أبي طيء التاريخي على بلاد الشام ومصر وأنما أمتد ليشمل بلاد المغرب العربي ليتواصل ارتباطه العربي القومي ويشمل البلاد العربية. ولا تتوفر لدينا نصوصاً من كتابه هذا وقد يكون المؤرخون استفادوا منه ونقلوا عنه، إلا أنهم لم يذكروا لنا أسمه ضمن المقتبسات منه إلا أن حاجي خليفة أشار إليه ضمن مؤلفات إبن ابي طيء [٦٨].

٥- حوادث الزمان: وهذا الكتاب مصنف على الحروف الهجائية، وهو في خمسة مجلدات، أشار إليه الكتبي في معرض حديثه عن مصنفات إبن أبي طيء [٦٩]، كما أكد ذلك حاجي خليفة، وقال عنه: ((وهو في خمسة مجلدات على ترتيب الحروف))[٧٠]، وقال عنه الطباخ ((أهم ما فيه أنه ألف على أساس أبجدي، فهو موسوعة لمعارف التاريخ، ورتبه إبن أبي طيء على الحروف الهجائية [٧١].

٦- ذيل التاريخ الكبير الذي سماه معادن الذهب: وكان من ضمن مصنفاته التي عددها الكتبي [٧٢]، وسمي ذيل معادن الذهب أو سلاسل الذهب في تاريخ حلب. ونظراً لأهمية هذا الكتاب، فقد تم تذييله من قبل إبن حبيب الحلبي المتوفي سنة (٨٠٨هـ، ١٤٠٥م)[٧٣]. وهو تتمة لتاريخ ابن أبي طيء العام الاساسي معادن الذهب في تاريخ حلب.

٧- كتاب تاريخ الشيعة: أشار إليه روزنثال وقال: أما الشيعة فأعتنى بجمعهم منهم، إبن أبي طيء، المتوفي سنة (٦٣٠هـ/ ١٢٣٢م)[٧٤].

٨- سلك النظام في تاريخ الشام: - أربعة مجلدات- ويبدو من عنوان الكتاب أنه يتضمن تاريخ بلاد الشام عامة وقال عنه الذهبي في تاريخه ((أنه بعنوان سلك النظام في أخبار الشام لابن أبي طيء [٧٥]، ووافقه ابن حجر في لسانه [٧٦].

٩- سيرة ملوك حلب: ورد في (فوات الوفيات) للكتبي أنه من مؤلفات ابن أبي طيء [٧٧] وهذا ما ذكره الدكتور شاكر مصطفى في كتابه التاريخ العربي والمؤرخون [٧٨].

١٠- مختار تاريخ المغرب: بالاضافة إلى كتابه (تاريخ المغرب) فقد ألف مختار تاريخ المغرب الذي يبدو أنه يتعلق بالمغرب العربي، وقد ذكره الكتبي [٧٩]، وحاجي خليفة[٨٠] والطباخ [٨١].

١١- مروج الذهب في تاريخ الملوك والخلفاء وذوي الرتب: وهو الكتاب الذي أشار إليه إبن الفرات واستخدمه كمصدر مهم ونقل فقرات مطولة وكثيرة في تاريخه المعروف، بتاريخ ابن الفرات، الذي كتبه في القرن التاسع الهجري/ الخامس عشر الميلادي، مستفيداً منه في ذكر اخبار الدولة الفاطمية في أيام احتضارها الأخيرة[٨٢]، وأشار أيضاً إلى معلومات مهمة عن الكوارث الطبيعية كالزلازل وغيرها منقولة عن إبن أبي طيء [٨٣].

١٢- معادن الذهب في تاريخ حلب: تناول فيه تاريخ مدينته وموطنه حلب، ولهذا الكتاب خصوصية مهمة لأنه تناول ما يتعلق بحلب وتاريخها ومن المحتمل أن يكون نفس الكتاب الذي أخذ عنه إبن الفرات.

وأشار إلى هذا الكتاب الذهبي في تاريخه [٨٤]، والصفدي [٨٥]، وابن حجر[٨٦]. وحاجي خليفة الذي ذكره في (كشف الظنون) وقال عنه ((أنه تاريخ كبير) [٨٧].

ثانياً: كتب السير والتراجم والطبقات.

١- سيرة النبي محمد ﷺ: وهو مجموعة كتب حول عصر ما قبل الاسلام، والرسول محمد ﷺ ثلاثة مجلدات يعطيها صاحب كشف الظنون عنوان السيرة[٨٨]. وذكرها القنوتي في (أبجد العلوم) وقال (ممن صنف في السير إبن ابي طيء المتوفي سنة (٦٣٠هـ/ ١٢٣٢م) في ثلاث مجلدات)[٨٩].

٢- عقود الجواهر في سيرة الملك الظاهر [٩٠]: بما أن إبن أبي طيء قد أستقر في شعراء الملك الظاهر غازي وكان من المقربين إليه وتربطه علاقات قوية معه ووفاءً منه للملك الظاهر غازي فأنه ألف كتاباً سماه عقود الجواهر في سير الملك الظاهر،

وقد ذكره الكتبي [٩١]، بينما توهم حاجي خليفة حين قال ((عقود الجواهر في سيرة الملك الظاهر بيبرس التركي))[٩٢]، والصواب هو الملك الظاهر غازي المتوفي سنة (٦١٣هـ/ ١١١٦م) والمعاصر لابن أبي طيء، بينما الملك الظاهر بيبرس توفى سنة (٦٧٦هـ/١٢٧٧م) [٩٣] ولم يعاصر مؤرخنا.

وأستفاد إبن شداد من كتب إبن أبي طيء واقتبس منها كثيراً حتى أنه ألف كتاباً سماه (الروض الزاهر في سيرة الملك الظاهر) ولعل ابن شداد قلد إبن أبي طيء، وقد اعتمد عليه وذكره في الكتاب الذي وضعه في تاريخ حلب، وسماه عقود الجواهر في سيرة الملك الظاهر [٩٤].

٣- أخبار شعراء الشيعة: كانت لابن أبي طيء اهتمامات كبيرة بالشعر والشعراء خاصة وأنه استقر في شعراء الملك الظاهر غازي [٩٥]، وألف كتاباً في أخبار الشعراء الشيعة وهو ينقل اخبارهم وأشعارهم، وأشار الكتبي إلى كتابه هذا [٩٦]، وذكره الصفدي بعنوان اخبار شعراء الشيعة ذاكراً الكتاب لابن ابي طيء [٩٧]. في حين ذكر الدجيلي بأن هذا الكتاب توجد نسخة منه في بعض مكتبات لندن [٩٨].

٤- أسماء رواة الشيعة ومصنفيها: ذكره الكتبي [٩٩] ووافقه حاجي خليفة[١٠٠].

٥- تراجم لرجال الأدب والشعراء: أشار إليه الدكتور شاكر مصطفى وقال عنه (هو مخطوط موجود في القاهرة، في المكتبة التيميورية برقم ١٤١٨)[١٠١].

٦- الحاوي في رجال الأمامية: هذا الكتاب من الآثار القيمة، لأنه تضمن ذكر وتراجم كبار أعلام مذهب الشيعة الأمامية وأن الكتاب الأن هو مفقود. إلا أن الذهبي وإبن حجر كان بحوزتهما نسخة من ذلك الكتاب إذ وردت في ترجمة ابن أبي طيء عناوين مثل رواة الشيعة ومصنفيها [١٠٢]، والحاوي في رجال الأمامية [١٠٣]، وتاريخ العلماء، ومن المحتمل أن تكون هذه العناوين كلها لكتاب واحد.

٧- بيان المعالم: وربما يكون هذا الكتاب الذي ألفه أبن أبي طيء على غرار كتاب معالم العلماء لرشيد الدين المازندراني الذي هو من أهم شيوخه الكبار، وذكر هذا الكتاب الطباخ [١٠٤].

٨- تهذيب روضة الاحباب في مختصر الاستيعاب: لشهاب الدين احمد بن يوسف بن ابراهيم المالكي، وقد هذبه ابن أبي طيء [١٠٥].

٩- تهذيب الاستيعاب، لابن عبد البر: وكتاب الاستيعاب لابن عبد البر من الكتب المطبوعة المتوفرة في المكتبات، عمل ابن ابي طيء على تهذيبه [١٠٦] وقال حاجي خليفة ((هذبه إبن ابي طيء))[١٠٧] وأشار الطباخ إلى كتاب التهذيب هذا ذاكراً أنه لأبن ابي طيء الحلبي [١٠٨].

ثالثاً: مؤلفاته في ال البيت عليهم السلام :

بما إن ابن أبي طيء جعفري المذهب أو ما كان يعرف بمذهب الشيعة الامامية ولكونه حائز على درجة علمية عالية وذلك بكونه آية الله الكبرى في العلوم والفنون والادب والتاريخ والشعر ومعرفة اخبار العرب وغير ذلك [١٠٩] ولديه باع طويل في تاريخ السير ولتعمقه في مذهبه فقد نال ال البيت (عليهم السلام) نصيباً كبيراً من مؤلفاته التي شملت مذهبه وما يتعلق في معرفة الائمة الاثني عشر عن الشيعة الامامية وتم ترتيبها على النحو الاتي:

١- ذخر البشر في معرفة الائمة الاثني عشر: يتعلق بالائمة المعروفين عند المذهب الامامي الجعفري، ذكر هذا الكتاب الكتبي ضمن مصنفات ابن أبي طي[١١٠].

٢- مناقب الائمة الاثني عشر وفيها زجر البشر: ذكره الكتبي بعنوان المجالس الاربعين في مناقب الائمة الطاهرين [١١١]. إلا أن ابن حجر اشار إليه بعنوان فضائل الائمة وهو في أربعة مجلدات [١١٢].

٣- كتاب في حكمي كلام الائمة الاثني عشر: انفرد الكتبي من بين المؤرخين في ذكر هذا الكتاب ضمن مصنفات ابن أبي طي ذاكراً قصيدة شعرية في مدح ال البيت عليهم السلام[١١٣].

رابعاً: مصنفاته في العلوم الشرعية

هي العلوم المتعلقة بدراسة علوم القران الكريم والسنة النبوية وتعد من العلوم الشريفة في عموم الدولة العربية الاسلامية، واكتسبت اهمية اضافية في حلب في عصر ابن أبي طيء لأنها تعد احد مراكز التصدي للغزو الصليبي للامة العربية، فظهرت جدوى تلك العلوم في تكوين دافعية إضافية للجهاد في سبيل الله تعالى.وتشمل هذه العلوم ما يأتي:

أ- **علم القراءات:** وهو علم اختلاف الفاظ الوحي المذكور في كتابة الحروف وكيفيتها من تخفيف أو تثقيل أو غيرها، وذكر الكتبي كتاب افراد قراءة عمرو ابن العلاء ضمن مصنفات ابن أبي طيء [١١٤].

وفي حلب ظهر عدد من القراء منهم، رشيد الدين المازندراني، وهو احد ابرز شيوخ ابن أبي طيء الذي امتلك المعرفة بعلم القراءات، وكان ناقداً ومحققاً للروايات[١١٥] واستفاد منه ابن أبي طيء كما أشرنا.

ب- **التفسير:** ويختص بالبحث في كلام الله وتأويله وتدبر اياته، وتوضيح الفاظه وكيفية النطق بها، وبيان مدلولاته [١١٦].

ومن كتب التفسير التي ذكرها الكتبي في (فوات الوفيات):

١- ملح البرهان في تفسير القرآن [١١٧] .

٢- منهاج البيان في عمل شهر رمضان [١١٨] .

٣- قبة العجلات في تفسير القران [١١٩] .

٤- تفسير الفاتحة [١٢٠] .

ج- **الفقه:** ويراد به معرفة الاحكام الشرعية المتعلقة بأفعال العباد والقدرة على فهم هذه الاحكام من النصوص الواردة بشأنها في الكتاب والسنة[١٢١]. أي ما نتوصل إليه من الاحكام الشرعية عن طريق الاستدلال ، أي العلم بالاحكام الشرعية عن ادلتها التفصيلية.

ولهذا يعد الفقه من العلوم المهمة في الدراسات الفقهية التي حظيت باهتمام ابن أبي طيء وكانت له مصنفات في هذا المجال والتي أشار إليها الكتبي في (فوات الوفيات) وهي:

١- افراد مسائل [١٢٢]

٢- البيان في أسباب نزول القران [١٢٣]

٣- الحاوي في المعمول عليه في الفتاوي [١٢٤]

٤- سر السرائر [١٢٥]

٥- غريب القران [١٢٦]

٦- فقه احكام النساء في الفقه [١٢٧]

٧- مجموع مسائل فقه وأصول [١٢٨]

خامساً: مصنفاته في العربية وعلومها

حظيت علوم اللغة العربية باهتمام ابن ابي طيء وذلك لارتباطها بالعلوم الشرعية التي كانت في صلب اهتماماته وتشمل ما يأتي:

أ- علوم اللغة والنحو والادب وفي هذا المجال تشمل:

١- تضرع اللطائم في شرح خطبة فاطمة الزهراء عليها السلام وقد ذكر هذا الكتاب الكتبي[١٢٩] دون أن يذكر الخطبة أو شرحها من قبل ابن أبي طيء ومن الجدير بالذكر أن خطبة الزهراء عليها السلام معروفة والتي تخاطب فيها المهاجرين وفيها: قالت بعد الثناء على الله تعالى بأبلغ ثناء، وذكر نعمة الرسول صلى الله عليه وآله وسلم على هدايته للامة، وكثرة بلاء ابن عم النبي علي بن أبي طالب في إرساء الدين ((وانتم في بلهنية من العيش – أي سعة- وأدعون آمنون، حتى اختار الله لنبيه صلى الله عليه وآله وسلم دار أنبيائه ظهرت حسيكة النفاق، وسمل جلباب الدين، ونطق كاظم الغاوين، ونبع خامل الافلين، وهدر فنيق المبطلين، فخطر في عرصاتكم، واطلع الشيطان رأسه من مغرزه صارخاً بكم، فوجدكم لدعائه مستجيبين ، وللغرة فيه ملاحظين...الخ))[١٣٠].

٢- الجمع بين زوائد الصحاح وزوائد المجمل [١٣١]

٣- خلاصة الخلاص في اداب الخواص، وهو كتاب ضخم في عشرة مجلدات وقعت في يد ابن حجر الذي استفاد منها كثيراً وأخذ عنها وذكرها في لسان الميزان [١٣٢]. والذهبي أيضاً نقل كثيرا منها وذكر هذه المجلدات في تاريخه [١٣٣].

٤- شرح كلام ام سلمة لعائشة رضي الله عنهما. لا نعلم ماذا تضمن الشرح أو الكلام، ولم يشر إليه أحد من المؤرخين، إلا أنه ورد في كلام الكتبي عن مصنفات ابن أبي طيء [١٣٤] .

٥- العروس في ادب السائس والمسوس من الكتب الادبية ذكرها الكتبي[١٣٥].

٦- الكشف والتبين في محاسن التضمين [١٣٦] لا نعلم ماذا يحتوي هذا الكتاب في مضمونه.

٧- مختصر في اللغة [١٣٧] .

٨- اللباب في أسماء الاحباب [١٣٨] .

٩- كتاب الاقتصاد في الفرق بين الظاء والضاد [١٣٩] .

١٠- كتاب الاضداد [١٤٠] .

١١- التصحيف والاحاجي [١٤١].

ب- **البلاغة والشعر**: أما تصانيفه البلاغية والشعرية فتشمل:

١- شرح الحماسة. والحماسة كتاب شعري وهو لأبي تمام حبيب بن أوس الطائي المتوفي سنة (٢٣١هـ/ ٨٤٤م) جمع فيه ما اختاره من اشعار العرب [١٤٢] وهناك كتاب آخر يحمل نفس الاسم، أي الحماسة وهو لأبي عبادة وليد بن عبد الله البحتري المتوفي سنة (٢٨٤هـ/ ٨٩٧م)[١٤٣] . ولا نعلم أي الكتابين تناول شرحه ابن أبي طيء إلا أن الكتبي ذكره [١٤٤]، دون ذكر أي من الحماسة تم شرحها.

٢- شرح المقامات الحريرية والمقامات التي صنفها الحريري قد سمعها ابن أبي طيء من شيخه الحافظ الاشرف بن الاغر الذي ذكره ابن أبي طيئ في تاريخه إذ قال لابن أبي طيء: ((في شهر محرم سنة (٥٣١هـ/ ١١٣٦م) اجتمعت بالحريري صاحب المقامات بالبصرة))[١٤٥]. ومن الواضح أن ابن أبي طيء قد شرح المقامات في كتابه الذي سماه شرح المقامات الحريرية الذي أشار إليه الكتبي في (عيون التاريخ) [١٤٦]

٣- شرح نهج البلاغة نهج البلاغة وهو كتاب الاحاديث واقوال علي بن أبي طالب عليه السلام وكان الاشرف بن الاغر والملقب بتاج العلى وهو من أهل حلب وشيخ ابن ابي طيء قد قرأ نهج البلاغة على ابن أبي طيء وكثيراً من شعره [١٤٧]. وألف ابن أبي طيء كتاباً سماه شرح نهج البلاغة وهو ستة مجلدات واشار إليها الذهبي في تاريخه [١٤٨] وأيده ابن حجر في لسانه [١٤٩] .

٤- المنتخب في شرح لامية العرب[١٥٠] ، أشار إليه الكتبي [١٥١] وذكره بروكلمان موضحاً بأن شرح لامية العرب شرح لابن أبي طيء الغساني، ألفه سنة (٦١٨هـ/ ١١٢١م)[١٥٢] هذا الكتاب مخطوط غير محقق موجود في مكتبة الاسكوريال في اسبانيا وهو الكتاب السادس والخمسون، ويعتبر من نفائس المخطوطات الباقية في الاندلس الذي صنفه ابن أبي طيء الحلبي، وهو شرح لا نظير له حقيقة يشفي العليل ويروي الغليل. يحتاج إلى نسخه وطبعه لأنه جمع فيه من الفوائد ما لا يكاد يوجد في غيره [١٥٣] وذكره البغدادي في (إيضاح المكنون)[١٥٤] .

سادساً: مصنفات أخرى ذكرها الكتبي في (فوات الوفيات)

١- اشتقاق اسماء البلدان [١٥٥]

٢- أخلاق الصوفية [١٥٦]

٣- الايجاز في الالغاز [١٥٧]
٤- التنبيهات على صنع البنات [١٥٨]
٥- التنبيهات في تعبير المنامات [١٥٩]
٦- ذخر البشر في معرفة القضاء والقدر [١٦٠]
٧- الرمضات البهيات في محاسن القنيات [١٦١]
٨- شفاء الغليل في دم الصاحب والخليل، وهو مجلد كبير [١٦٢]
٩- المشكات في عويص مسائل النحاة [١٦٣]
١٠- مودعة السفيه وموزعة النبيه، في المأخذ على راجح الحلي وسرقاته [١٦٤]
١١- نسيم الارواح في ما جاء في التفاح [١٦٥]
١٢- نكت درة الخواص [١٦٦]
١٣- النكت الشاردة والنادرة والفائدة [١٦٧]
١٤- التحقيق في أوصاف الرقيق [١٦٨]

الخاتمة

تعد دراسة المؤرخين ودورهم الفاعل في صنع التاريخ الحضاري والسياسي للامة العربية أهمية كبيرة وذلك لابراز تراث الامة من هذا المنجم الذي لا ينضب الذي يدل على أهمية تراثنا العلمي الذي غذى الانسانية بينابيعه الصافية، وبعد دراسة المصادر والمراجع ذات الصلة بموضوع البحث يمكن أن نلخص أهم الاستنتاجات التي توصل إليها البحث وهي:

١- ابن ابي طيء علم من اعلام التاريخ وله مصنفات كثيرة جداً في مختلف العلوم والفنون والاداب واخبار العرب وغيرها. لم يتناوله احد بالبحث والدراسة الشاملة، لذا تم اختيار الموضوع الذي تناول هذه الشخصية التاريخية المهمة، والتي تستحق البحث والعناء والتنقيب.
٢- كان اهتمام ابن ابي طيء بقضايا الأمة العربية الإسلامية من خلال إبراز دور العلماء وتوضيح سماتهم العلمية على مر العصور ، واستفاد من معلوماته هذه الكثير من المؤرخين الذين اقتبسوا منه كثيراً وأشاروا إلى مصنفاته العلمية.
٣- من جملة العوامل التي دفعته للاهتمام بكتاباته السياسية والادبية هي عودة الحياة السياسية إلى بلاد الشام وإبراز روح المقاومة والجهاد وخصوصاً في مدينة حلب

ودمشق لابراز الدور الكبير الذي تلعبه ضد التحدي الصليبي العنيف في تلك الحقبة الزمنية التي عاصرها.

٤- من النتائج التي توصل إليها البحث هو وجود مخطوطات لابن ابي طيء ما تزال غير محققة وبحاجة إلى تحقيق ومنها: كتاب تراجم الادب والشعراء وهو مخطوط موجود في القاهرة، في المكتبة التيمورية بمصر برقم ١٤١٨.

الهوامش:

(١) ينظر في ترجمته:الذهبي، شمس الدين محمد بن أحمد بن قايماز (ت٧٤٨هـ/ ١٣٤٧م): تاريخ الاسلام ووفيات المشاهير والاعلام، تحقيق، عبد السلام تدمري، دار الكتاب العربي، بيروت، ج٤٢١/٤٥؛ الكتبي: محمد بن شاكر (ت٧٦٤هـ/ ١٣٦٣م) فوات الوفيات، تحقيق، إحسان عباس، دار صادر، بيروت، ٢٦٩/٤؛ ابن حجر العسقلاني، احمد بن علي (ت٨٥٢هـ/ ١٤٤٨م): لسان الميزان، تحقيق، دائرة المعارف النظامية، مؤسسة الأعلمي للمطبوعات، بيروت، ١٩٨٦، ط٣، ٢٦٣/٦؛ البغدادي، إسماعيل باشا: هدية العارفين، استانبول، ١٩٥٥م، ط٣/ ٢٥٣/٢؛ الطهراني، أغابزرك: طبقات أعلام الشيعة، الأنوار الساطعة في المائة السابعة، تحقيق: علي تقي المنزي، دار الكتاب العربي، بيروت، ١٩٧٢، ط١، ص٢٠٦.

(٢) الدجيلي، عبد الصاحب عمران، أعلام العرب في العلوم والفنون، ط٢، ص٥٦-٥٧؛ الأفندي، ميرزا عبد الله، رياض العلماء، تصحيح أحمد الحسيني، مكتبة المرعشي النجفي، قم، ١٤٠١هـ: ٢٨/٥؛ العاملي، محسن الأمين: أعيان الشيعة، تحقيق حسن الأمين، دار التعارف، بيروت، ١٩٦١: ١٥/٥٢؛ السمعاني، أبي سعيد عبد الكريم بن محمد (ت٥٦٢هـ/ ١١٦٦م): الانساب اعتنى بنشره المستشرق مر جليوث، مكتبة المثنى ، بغداد ١٩٧٠، ص٤٠٨.

(٣) السيوطي، جلال الدين عبد الرحمن (ت٩١١هـ/ ١٥٠٥م): لب الالباب في تحرير الانساب مكتبة المثنى، بغداد، ص١٨٦.

(٤) الشنتاوي، احمد، دائرة المعارف الاسلامية، مجلد/ ١٤١، العدد / ١، ص٤٠١.

(٥) العاملي: المرجع السابق، ٥٢/ ١٥.

(٦) شاكر مصطفى: التاريخ العربي والمؤرخون، دار العلم للملايين، بيروت، ١٩٧٩م، ط/ ١، ٢/ ٢٥٢.

(٧) العاملي: المرجع السابق، ٥٢/ ١٧.

(٨) العاملي: المرجع السابق، ٥٢/ ١٨.

(٩) الذهبي: المصدر السابق، ٤٥/ ٤٢١، ابن حجر: المصدر السابق، ٦/ ٢٦٣؛ الكتبي: المصدر السابق، ٤/ ٢٦٩.

(١٠) الخليفة العباسي الرابع والثلاثين؛ ينظر: أبي الفداء، عماد الدين إسماعيل (ت٧٣٢هـ/ ١٣٢١م)، المختصر في تاريخ البشر، دار الكتب العلمية ، بيروت، ١٩٧٧، ط١/ ١، ٢/ ١٤٣.

(١١) العاملي: اعيان الشيعة، ٥٢/ ١٧.

(١٢) الطهراني: المرجع السابق، ص٢٠٥.

(١٣) العاملي: المرجع السابق، ٥٢/ ١٦.

(١٤) العاملي: المرجع نفسه، ٥٢/ ١٦؛ الافندي: المرجع السابق، ٥/ ٢٨.

(١٥) الطبرسي، ميرزا حسين النوري (ت١٣٢٠هـ/ ١٩٠٢م): مستدرك الوسائل ومستنبط المسائل، الناشر، مؤسسة ال البيت، قم، ١٤٠٨هـ، جـ١٥/١٢٠.

(١٦) الكتبي: المصدر السابق، ١/ ٢٦٩.

(١٧) ابن حجر: المصدر السابق، ١/ ٣٨٣.

(١٨) ابن العديم، كمال الدين أبي القاسم (ت٦٦٠هـ/ ١٢٦٢م): زبدة الحلب من تاريخ حلب، تحقيق، سامي الدهان، ٣/ ٩.

(١٩) نور الدين زنكي: احد الأمراء الذين حكموا بلاد الشام وكانت وفاته (٥٦٩هـ/ ١١٧٣م) ، ينظر ابن الاثير، عز الدين بن احمد (ت٦٣٠هـ/١٢٣٢م): الكامل في التاريخ ، ٩/ ١٢٦.

(٢٠) ابن العديم: المصدر السابق، ٣/ ٩.

(٢١) وهم من أبرز امراء حلب في عهد نور الدين زنكي. ينظر: ابن العديم: المصدر السابق ٣/ ١٠.

(٢٢) كان من أكابر أمراء نور الدين ثم خدم صلاح الدين الايوبي في جميع غزواته، ينظر: أبو شامة، شهاب الدين بن إسماعيل (ت٦٦٥هـ/ ١٢٦٧م) تراجم رجال القرنين السادس والسابق، دار الجبل، بيروت، ١٩٧٤، ص١٣.

(٢٣) أبو شامة: الروضتين في اخبار الدولتين، تحقيق محمد حليمي ، القاهرة، ١٩٦٢، ق١، جـ١، ص٦٠٨.

(٢٤) ابن حجر: المصدر السابق، ١/ ٣٨٣.

(٢٥) العاملي: المصدر السابق، طبعة طهران، ١٠/ ٢٨٧.
(٢٦) العاملي: المصدر نفسه والصفحة.
(٢٧) ابن حجر: المصدر السابق، ٦/ ٢٦٣.
(٢٨) ابن حجر: المصدر السابق، ٦/ ٢٦٣.
(٢٩) الملك الظاهر غازي بن صلاح الدين الايوبي، حكم حلب في عام (٥٨٢- ٦١٣هـ/ ١١٨٦- ١٢١٦م) ينظر: ابن العديم : المصدر السابق، ٣/ ١٦٢.
(٣٠) العاملي: المرجع السابق، ١٠/ ٢٨٧.
(٣١) العاملي: المرجع نفسه، ١٠/ ٢٨٧.
(٣٢) العاملي: المرجع نفسه، ١٠/ ٢٨٨.
(٣٣) الكتبي: المصدر السابق، ٤/ ٢٦٩.
(٣٤) الكتبي: المصدر نفسه، ٤/ ٢٦٩.
(٣٥) حاجي خليفة، مصطفى بن عبد الله السروي: كشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون، دار الكتب العلمية، بيروت، ١٤١٣هـ، ١/ ٢٧.
(٣٦) الذهبي: المصدر السابق، ٤٥/ ٤٢١.
(٣٧) الطباخ: محمد راغب : اعلام النبلاء بتاريخ حلب الشهباء، المطبعة العلمية في حلب ، ١٩٢٥، ط/ ١، جـ/٤/ ٣٧٨؛ الدجيلي: المرجع السابق ٢/ ٥٧؛ الطهراني: المصدر السابق، ص٢٠٥.
(٣٨) إبن حجر: المصدر السابق، ٦/٢٦٣.
(٣٩) الكتبي: المصدر السابق، ٤/٢٦٩.
(٤٠) مصطفى جواد: في التراث العربي، منشورات وزارة الاعلام، بغداد، ١٩٧٥، ١/٤٤٠.
(٤١) ابن حجر: المصدر السابق، ٦/٢٦٣.
(٤٢) العاملي: اعيان الشيعة، ٥٢/١٦- ١٧.
(٤٣) الأفندي: المصدر السابق، ٥/٢٨.
(٤٤) الذهبي: المصدر السابق، ٤٥/٤٢١.
(٤٥) ابن حجر: المصدر السابق، ٦/٢٦٣.
(٤٦) إبن حجر: المصدر نفسه، ٧/٣٦٢.
(٤٧) ياقوت الحموي، شهاب الدين ابو عبد الله (٦٢٦هـ/ ١٢٢٩م): معجم الأدباء، مكتبة عيسى وشكراه في مصر، ١/ ١٩- ٢٠.
(٤٨) مال الله، علي محسن عيسى: أدب الرحلات عند العرب في المشرق، مطبعة الرشاد، بغداد، ١٩٧٨، ص١٦٠.
(٤٩) ابن خلكان، شمس الدين أحمد بن محمد (ت٦٨١هـ/ ١٢٨٢م): وفيات الاعيان وأنباء ابناء الزمان، تحقيق، احسان عباس، دار صادر، بيروت، ١/١٢٦.
(٥٠) الكتبي، المصدر السابق، ٤/٢٦٩.
(٥١) ابن شداد، عز الدين محمد بن علي (ت ٦٨٤هـ/ ١٢٨٥م): الاعلاق الخطيرة في ذكر أمراء الشام والجزيرة، تحقيق دومينيل سورديل، دمشق، ١٩٥٣، ١/ق١/٦٤.
(٥٢) الذهبي: المصدر السابق، ٤٥/٤٢٢.
(٥٣) ابن حجر: المصدر السابق، ٦/٢٦٩.
(٥٤) ابن حجر: المصدر نفسه، ٦/٢٦٩.
(٥٥) البغدادي: المصدر السابق، ٢/٥٢٣.
(٥٦) الدجيلي: المصدر السابق، ٢/٥٧.
(٥٧) بروكلمان، كارل: تاريخ الأدب العربي، ترجمة عبد الحليم النجار، ط٢، دار المعارف المصرية، ١/١٠٨.
(٥٨) إبن حجر، المصدر السابق، ٦/٢٦٣.
(٥٩) شاكر مصطفى: المرجع السابق، ٢/٢٢٤.
(٦٠) ابن كثير، اسماعيل بن عمر (ت٧٧٤هـ/ ١٠٨١م): البداية والنهاية: دار النشر، مكتبة المعارف، بيروت، ١٣/٢١٨.
(٦١) الكتبي: المصدر السابق، ٤/٢٧٠.
(٦٢) الكتبي: المصدر نفسه، ٤/٢٦٩.
(٦٣) رنسيمان، سيتفن: تاريخ الحروب الصليبية، الباز العريني، دار الثقافة، ج٢/ ٧٨١.
(٦٤) الكتبي: المصدر السابق، ٤/٢٧٠.
(٦٥) الصفدي، صلاح الدين خليل بن أيبك (ت٧٦٤هـ/ ١٣٦٢م): الوافي بالوفيات، أعتناء هلموت ريتر، دار شتايزفسبادن، ط٢، ١٩٦١، ١/٤٩.

(٦٦) حاجي خليفة: المصدر السابق، ٣٠٤/١.
(٦٧) فيما يخص النصوص التي نقلها ابن كثير من تاريخ مصر، ينظر: إبن كثير، المصدر السابق، ج١٢/ ٢٦٦- ٢٧٥.
(٦٨) حاجي خليفة: المصدر السابق، ١٦٢٢/٢.
(٦٩) الكتبي: المصدر السابق، ٢٧٠/٤.
(٧٠) حاجي خليفة: المصدر السابق، ٦٩٣/١.
(٧١) الطباخ: المصدر السابق، ٣٧٨/٤.
(٧٢) الكتبي: المصدر السابق، ١٧٥/٩.
(٧٣) حاجي خليفة: المصدر السابق، ٢٩٢/١.
(٧٤) روزنثال، فرانز، علم التاريخ عند العرب، ترجمة صالح احمد العلي، مراجعة، محمد توفيق حسين، الناشر، مكتبة المتنى، بغداد، ١٩٦٣، ص٥٨٠.
(٧٥) الذهبي: المصدر السابق، ٤٢٢/٤٥.
(٧٦) إبن حجر: المصدر السابق، ٢٦٣/٦.
(٧٧) الكتبي: المصدر السابق، ٢٧١/٤.
(٧٨) شاكر مصطفى: المرجع السابق، ص٢.
(٧٩) الكتبي: المصدر السابق، ٢٧١/٤.
(٨٠) حاجي خليفة: المصدر السابق، ٣٠٦/١.
(٨١) الطباخ: المصدر السابق، ٣٧٨/٤.
(٨٢) للمزيد من المعلومات والمقتبسات ينظر: ابن الفرات، ناصر الدين محمد بن عبد الرحيم (ت٨٠٧هـ/ ١٤٠٤م): تاريخ ابن الفرات، تحرير ونشر، حسن محمد الشماع، البصرة، ١٩٦٧، مجلد١/ ٢٩- ٣٠.
(٨٣) ابن الفرات، المصدر نفسه، ٦٥/١- ٦٦.
(٨٤) الذهبي: المصدر السابق، ٤٥/ ٤٢٢.
(٨٥) الصفدي: المصدر السابق، ٤٨/١.
(٨٦) ابن حجر: المصدر السابق، ٢٦٣/٦.
(٨٧) حاجي الخليفة: المصدر السابق، ٢٩٢/١، ١٧٢٣/٢.
(٨٨) حاجي خليفة: المصدر السابق، ١٠١٣/٢.
(٨٩) القنوتي، صديق بن حسن (ت١٣٠٧هـ/ ١٨٨٩م): أبجد العلوم، الوشي المرقوم في بيان العلوم، تحقيق، عبد الجبار زكام، بيروت، ١٩٧٨، ٣٣٢/٢.
(٩٠) الملك الظاهر غازي بن صلاح الدين الايوبي، والي حلب (٥٨٢- ٦١٣هـ).
(٩١) الكتبي: المصدر السابق، ٢٧٠/٤.
(٩٢) حاجي خليفة: المصدر السابق، ١١٥٥/٢.
(٩٣) ابو الفداء: المصدر السابق، ٧٢/٢.
(٩٤) ابن شداد: المصدر السابق، تحقيق دومينيك سورديل، دمشق، ١٩٥٣. ص١٩.
(٩٥) ابن حجر: المصدر السابق، السابق، ٦/ ٢٦٣.
(٩٦) الكتبي: المصدر السابق، ٢٧٠/٤.
(٩٧) الصفدي: المصدر السابق، ٤٥/١.
(٩٨) الدجيلي: المصدر السابق، ٥٧/٥.
(٩٩) الكتبي: المصدر السابق، ٢٧٠/٤.
(١٠٠) حاجي خليفة: المصدر السابق، ١٠٩٩/١.
(١٠١) شاكر مصطفى: المرجع السابق، ٢٥٤/٢.
(١٠٢) الكتبي: المصدر السابق، ٢٧٠/٤.
(١٠٣) ابن حجر: المصدر السابق، ٤٠٩/٧.
(١٠٤) الطباخ: المصدر السابق، ٣٧٨/٤.
(١٠٥) الكناني، محمد بن جعفر، (ت ١٣٤٥هـ/ ١٩٢٦م): الرسالة المستطرفة، تحقيق، محمد المنتصر، دار البشائر، بيروت، ١٩٨٦، ط١، ج٢٠٣/١.
(١٠٦) الكتبي: المصدر السابق، ٢٧١/٤.
(١٠٧) حاجي خليفة، المصدر السابق، ٨١/١.
(١٠٨) الطباخ: المصدر السابق، ٣٧٨/٤.

(١٠٩) الطباخ: المصدر نفسه ، ٣٧٨/٤.
(١١٠) الكتبي، المصدر السابق، ٢٧٠/٤.
(١١١) الكتبي، المصدر نفسه ، ٢٧٠/٤.
(١١٢) ابن حجر ، المصدر السابق، ٢٦٣/٦.
(١١٣) الكتبي، المصدر السابق، ٢٧٠/٤.
(١١٤) الكتبي، المصدر نفسه ، ٢٧٠/٤.
(١١٥) الصفدي، المصدر السابق، ١٦٤/٤.
(١١٦) علي الجندي وآخرون، أطوار الثقافة والفكر، ١٩٦٠، ط٢، ٢٤٢/٢.
(١١٧) الكتبي: المصدر السابق، ٢٦٩/٤.
(١١٨) الكتبي: المصدر نفسه، ٢٦٩/٤.
(١١٩) الكتبي: المصدر نفسه ، ٢٦٩/٤.
(١٢٠) الكتبي: المصدر نفسه، ٤/ ٢٧٠.
(١٢١) علي الجندي وآخرون، المرجع السابق، ٣٣٩/٢.
(١٢٢) الكتبي: المصدر السابق، ٤/ ٢٧٠.
(١٢٣) الكتبي: المصدر نفسه، ٢٦٩/٤.
(١٢٤) الكتبي: المصدر نفسه ، ٢٧٠/٤.
(١٢٥) الكتبي: المصدر نفسه، ٢٧٠/٤.
(١٢٦) الكتبي: المصدر نفسه ، ٢٧٠/٤.
(١٢٧) الكتبي: المصدر نفسه، ٢٧٠/٤.
(١٢٨) الكتبي: المصدر نفسه، ٢٧٠/٤.
(١٢٩) الكتبي: المصدر نفسه: ٤/ ٢٧٠.
(١٣٠) المجلسي، محمد باقر بن تقي (ت ١١١٠هـ/١٦٩٨م): بحار الأنوار، مؤسسة الوفاء، بيروت، ١٤٠٣هـ، ج١٠٨/٢٩.
(١٣١) الكتبي، المصدر السابق، ٢٧٠/٤.
(١٣٢) ابن حجر، المصدر السابق، ٢٦٣/٦.
(١٣٣) الذهبي، المصدر السابق، ٤٢٢/٤٥.
(١٣٤) الكتبي، المصدر السابق، ٤٢٢/٤٥.
(١٣٥) الكتبي، المصدر نفسه، ٢٦٩/٤.
(١٣٦) الكتبي، المصدر نفسه، ٢٧٠/٤.
(١٣٧) الكتبي، المصدر نفسه، ٢٧٠/٤.
(١٣٨) الكتبي، المصدر نفسه، ٢٧٠/٤.
(١٣٩) الكتبي، المصدر نفسه، ٢٧٠/٤.
(١٤٠) الكتبي، المصدر نفسه، ٢٧٠/٤.
(١٤١) الكتبي، المصدر نفسه، ٢٧٠/٤.
(١٤٢) حاجي خليفة، المصدر السابق، ٦٩١/١.
(١٤٣) حاجي خليفة، المصدر نفسه، ٦٩٢/١.
(١٤٤) الكتبي، المصدر السابق، ٢٧٠/٤.
(١٤٥) الذهبي، المصدر السابق، السنوات ٦٠١-٦١٠هـ ، ص٣٦٣-٣٦٤.
(١٤٦) الكتبي: عيون التواريخ، تحقيق فيصل السامر، طبع وزارة التربية، بغداد، ١٩٧٧، ١٣٤/١٢.
(١٤٧) الصفدي، المصدر السابق، ٣٧٣/١٠.
(١٤٨) الذهبي، المصدر السابق، ٤٢٢/٤٥.
(١٤٩) ابن حجر، المصدر السابق، ٢٦٣/٦.
(١٥٠) قصيدة فصيحة جداً لعمرو بن مالك الشنفري، المتوفي (٧٠ قبل الهجرة).
(١٥١) الكتبي: المصدر السابق: ٢٧١/٤.
(١٥٢) بروكلمان، المصدر السابق، ١٠٨/١.
(١٥٣) الطباخ، المصدر السابق، ٣٧٨/٤.
(١٥٤) البغدادي، المصدر السابق، ٥٦٨/٢.
(١٥٥) الكتبي، المصدر السابق، ٢٧٠/٤.

(١٥٦) الكتبي، المصدر نفسه ، ٢٧٠/٤.
(١٥٧) الكتبي، المصدر نفسه ، ٢٧٠/٤.
(١٥٨) الكتبي، المصدر نفسه ، ٢٧٠/٤.
(١٥٩) الكتبي، المصدر نفسه ، ٢٧٠/٤.
(١٦٠) الكتبي، المصدر نفسه ، ٢٧٠/٤.
(١٦١) الكتبي، المصدر نفسه ، ٢٧٠/٤.
(١٦٢) الكتبي، المصدر نفسه ، ٢٧٠/٤.
(١٦٣) الكتبي، المصدر نفسه ، ٢٧٠/٤.
(١٦٤) الكتبي: المصدر نفسه: ٤/ ٢٧٠.
(١٦٥) الكتبي: المصدر نفسه: ٤/ ٢٧٠.
(١٦٦) الكتبي: المصدر نفسه: ٤/ ٢٧٠.
(١٦٧) الكتبي: المصدر نفسه: ٤/ ٢٧٠.
(١٦٨) الكتبي: المصدر نفسه: ٤/ ٢٧١.

المصادر والمراجع

١- إبن الأثير، عز الدين بن أحمد (ت٦٣٠هـ/ ١٢٣٢م): الكامل في التاريخ، دار الفكر، بيروت، ١٩٧٨م.
٢- الأفندي، ميرزا عبد الله (ت١١٣٤هـ/ ١٧٢١م): رياض العلماء، تصحيح احمد الحسيني، مكتبة المرعشي النجفي، قم، ١٤٠١هـ.
٣- بروكلمان، كارل: تاريخ الأدب العربي، ترجمة عبد الحليم النجار، ط٢، دار المعارف المصرية.
٤- البغدادي، اسماعيل باشا: هدية العارفين، استانبول، ١٩٥٥، ط٣.
٥- حاجي خليفة: كشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون، دار الكتب العلمية، بيروت، ١٤١٣هـ.
٦- ابن حجر، احمد بن علي (ت٨٥٢هـ/ ١٤٤٨م): لسان الميزان، تحقيق، دائرة المعارف النظامية، مؤسسة: الأعلمي للمطبوعات، بيروت.
٧- الحموي، ياقوت شهاب الدين ابو عبد الله (ت٦٢٦هـ/ ١٢٢٩م): معجم الأدباء، مكتبة عيسى وشركاه في مصر.
٨- ابن خلكان، شمس الدين احمد بن محمد (ت٦٨١هـ/ ١٢٨٢م): وفيات الأعيان وانباء ابناء الزمان، تحقيق إحسان عباس ، دار صادر، بيروت.
٩- الدجيلي، عبد الصاحب عمران: اعلام العرب في العلوم والفنون، ط٥.
١٠- الذهبي، شمس الدين محمد بن احمد بن قايماز (ت٧٤٨هـ/ ١٣٤٧م): تاريخ الاسلام ووفيات المشاهير والاعلام، تحقيق: عبد السلام تدمري، دار الكتاب العربي، بيروت.
١١- رنسيمان، ستيفن: تاريخ الحروب الصليبية، نقله إلى العربية، الباز العريني، دار الثقافة.
١٢- روزنثال، فراز: علم التاريخ عند العرب، ترجمة صالح احمد العلي، مراجعة، محمد توفيق حسين، الناشر، مكتبة المثنى، بغداد، ١٩٦٣.
١٣- السمعاني، ابي سعيد عبد الكريم بن محمد (ت٥٦٢هـ/ ١١٦م): الانساب، اعتنى بنشره المستشرق مرجليوث، مكتبة المثنى، بغداد، ١٩٧٠.
١٤- السيوطي، جلال الدين عبد الرحمن (ت٩١١هـ/ ١٥٠٥م): لب الالباب في تحرير الانساب، مكتبة المثنى، بغداد.
١٥- إبن شداد، عز الدين محمد بن علي (ت٦٨٤هـ/ ١٢٨٥م): الأعلاق الخطيرة في ذكر امراء الشام والجزيرة تحقيق دومنبيل سورديل، دمشق، ١٩٥٣؛ تحقيق سامي الدهان، دمشق، ١٩٦٢.
١٦- شاكر مصطفى: التاريخ العربي والمؤرخون، دار العلم للملايين، بيروت، ١٩٧٩، ط١.

١٧- ابو شامة، شهاب الدين بن اسماعيل، (ت٦٦٥هـ/ ١٢٦٧م): الروضتين في اخبار الدولتين، تحقيق محمد حلمي، القاهرة، ١٩٦٢؛ تراجم رجال القرنين السادس والسابع، دار الجبل، بيروت، ١٩٧٤.
١٨- الشنتاوي، احمد: دائرة المعارف الاسلامية.
١٩- الصفدي، صلاح الدين خليل بن أيبك (ت٧٦٤هـ/ ١٣٦٢م): الوافي بالوفيات، باعتناء هلموت ريتر، دار شتايز فسبادن، ط٢، ١٩٦١م.
٢٠- الطباخ، محمد راغب: اعلام النبلاء بتاريخ حلب الشهباء، المطبعة العلمية في حلب، ١٩٢٥، ط١.
٢١- الطبرسي، ميرزا حسين، مستدرك الوسائل ومستنبط المسائل، الناشر، مؤسسة آل البيت، قم، ١٤٠٨م.
٢٢- الطهراني، أغابزرك: طبقات اعلام الشيعة، الأنوار الساطعة في المائة السابعة، تحقيق، علي تقي المنزوي، دار الكتاب العربي، بيروت، ١٩٧٢، ط١.
٢٣- العاملي، محسن الأمين: أعيان الشيعة، تحقيق حسن الأمين، دار التعارف، بيروت، ١٩٦١، ج٥٢.
٢٤- ابن العديم، كمال الدين ابي القاسم (ت٦٦٠هـ/ ١٢٦٢م): زبدة الحلب من تاريخ حلب، تحقيق سامي الدهان.
٢٥- علي الجندي وآخرون: أطوار الثقافة والفكر، ١٩٦٠، ط٢.
٢٦- ابو الفداء، عماد الدين اسماعيل (ت٧٣٢هـ/ ١٣٢١م): المختصر في تاريخ البشر، دار الكتب العلمية، بيروت، ١٩٧٧، ط١.
٢٧- إبن الفرات، ناصر الدين محمد بن عبد الرحيم (ت٨٠٧هـ/ ١٤٠٤م): تاريخ إبن الفرات، تحرير ونشر، حسن محمد الشماع، البصرة، ١٩٦٧.
٢٨- القنوتي، صديق بن حسن (ت١٣٠٧هـ/١٨٨٩م): أبجد العلوم ، الوشي المرقوم في بيان العلوم، تحقيق عبد الجبار زكام، بيروت، ١٩٧٨.
٢٩- الكتبي، محمد بن شاكر (ت٧٦٤هـ/ ١٣٦٣م): فوات الوفيات، تحقيق، احسان عباس، دار صادر، بيروت؛ عيون التواريخ، تحقيق فيصل السامر، طبع وزارة التربية، بغداد، ١٩٧٧، ج١٢.
٣٠- ابن كثير، اسماعيل بن عمر (ت٧٧٤هـ/ ١٠٨١م): البداية والنهاية، دار النشر، مكتبة المعارف، بيروت.
٣١- الكناني، محمد بن جعفر (ت١٣٤٥هـ/ ١٩٢٦م): الرسالة المستطرفة، تحقيق، محمد المنتصر، دار البشائر، بيروت، ١٩٨٦، ط٤.
٣٢- مال الله، علي محسن عيسى: أدب الرحلات عند العرب في المشرق، مطبعة الرشاد، بغداد، ١٩٧٨.
٣٣- المجلسي، محمد باقر بن تقي (ت١١١٠هـ/ ١٦٩٨م): بحار الأنوار، مؤسسة الوفاء، بيروت، ١٤٠٣هـ.
٣٤- مصطفى جواد: في التراث العربي، منشورات وزارة الاعلام، بغداد، ١٩٧٥.